

تفسير السعدي

فَأَنْشَأْنَا لَكُمْ بِهِ جَنَّاتٍ مِّنْ نَّخِيلٍ وَأَعْنَابٍ لَّكُمْ فِيهَا فَوَاكِهُ كَثِيرَةٌ وَمِنْهَا تَأْكُلُونَ

{ فَأَنْشَأْنَا لَكُمْ بِهِ { أي: بذلك الماء { جَنَّاتٍ { أي: بساتين { مِنْ نَّخِيلٍ وَأَعْنَابٍ { خص

تعالى هذين النوعين، مع أنه ينشئ منه غيرهما من الأشجار، لفضلهما ومنافعهما، التي فاقت

بها الأشجار، ولهذا ذكر العام في قوله: { لَكُمْ فِيهَا { أي: في تلك الجنات { فَوَاكِهُ كَثِيرَةٌ

وَمِنْهَا تَأْكُلُونَ { من تين، وأترج، وورمان، وتفاح وغيرها